

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث

1. المنهج المتبع:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي أو كما يطلق عليه المنهج المعياري يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تم ملاحظتها فعليا وطبيعيا أو قد تم ملاحظتها من خلال الإستبيان أو الفنيات الأخرى.⁽¹⁾

وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والإهتمام بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الإستبيان أو الملاحظة أو المقابلة. كما يعرف في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية⁽²⁾.

2. مجتمع البحث:

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعات (كالمدارس، الثانويات...) وبذلك فالمجتمع يمثل حجم الجموع. ومجتمع بحثنا هذا يشمل الثانويات والإكاليات ويصل حوالي 180 أستاذ.

3. عينة البحث:

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين " وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للإختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي "⁽³⁾. أو هي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي أو تكافئ الفرص لإختيار جميع مفردات مجتمع البحث، أي لا يتم التحيز لأي مفردة على حساب أخرى وهذا يعني إتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة، والأمر يقتضي منا لتحقيق مبدأ العشوائية " السابق " القيام بوضع وحدات المجتمع في إطار⁽⁴⁾. وتمثل هذه العينة في مجموعة من :

1 - عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، 2002، الإسكندرية، ص(9).
 2 - نوبري بوبكر وآخرون، دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، كلية العلوم الاقتصادية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، المسيلة، 2007، ص(57).
 3 - بشير صلاح الرشيد، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، طم، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص(20).
 4 - إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، مبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإدارة المتزنة، جامعة الإسكندرية، بيروت، العربية، 2001، ص(21).

- أساتذة التربية البدنية.

- رئيس الرابطة الولائية المدرسية.

كيفية اختيارها: نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمتمثل في 20 أستاذ مختص وهذا في مجموعة من الثانويات والإكماليات، و نأخذ نسبة 10% من العينة وهي نسبة كافية في دراستنا. ويكون محور دراستنا في (الثانويات - الإكماليات والرابطة الولائية) بولاية الجلفة.

4. متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل: " متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع" وهو الأداء التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به⁽¹⁾.

المتغير المستقل: إستراتيجية التسيير

المتغير التابع: كرة اليد

طريقة تحليل الإستیبيان: قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث إستخرجنا النسب العلمية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال}}{100} \times 100$$

مجموع العينة

- المجال الزمني: من فيفري إلى غاية افريل 2017

- المجال المكاني: أجريت الدراسة بالإكماليات والثانويات بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية بالجلفة.

5. الأدوات المستعملة:

الإستیبيان: هو وسيلة لجمع المعلومات تستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الإستیبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة، مفتوحة، نصف مفتوحة أو اختيارية ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها. وقد قمنا باختيار الإستیبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

¹ عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكر الليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية والراضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص(60).

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل إستفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب إختيار واحد منها. **الأسئلة المفتوحة:** في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

الأسئلة الإختيارية: هذا المبحث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا إختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

الأسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة عن نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص⁽¹⁾.

7. أساليب الإحصائية:

استعمال الطريقة الثلاثية في حساب نتائج الدراسة.

¹ - عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور قلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مرجع سابق، ص(58).